الوعي البيئي للقيادات المجتمعية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي

إعداد

دكتورة/هالة خورشيد طاهر

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

مشكلة البحث :-

إن أخلاقيات البيئة والحد من التلوث سوف تظل لفترة طويلة أحد شواغل المجتمع الإنساني نظراً للطبيعة المتغيرة لها وظهور الجديد منها بشكل دائم ، وضرورة وضع العلم البيئي وتطبيقاته في خدمة الإنسانية وضمان نوعية أفضل من الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية وإلا فإن ما يسمى بالوعي البيئي لدى الأفراد ولدى الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة لن تكون كما قيل إلا بمثابة طلاء هش ومتهالك [١].

فمن المسلم به إن البيئة لا يؤذيها إلا التلوث سواء نتج هذا التلوث من قاذورات أو ضوضاء أو تلوث العناصر الطبيعية كالهواء أو الماء أو التربة أو من أنواع التلوث الأخرى كالتلوث الأخلاقي والسلوكي وغيرهما حيث إن الحفاظ على البيئة إنما يعتبر جزء من العبادة وإعمار الأرض جزء من خدمة الوطن فكل العبادات مترابطة بعضها ببعض .

وعلى الرغم من أن ديننا الإسلامي الحنيف وجميع الأديان الأخرى تحث على حماية البيئة والحفاظ عليها وعلى النظافة التي هي من الإيمان وعلى الرغم أيضا من أن أى إساءة للبيئة أو أي تلويث لها إنما يعنى انتحاراً جماعياً للإنسان على ظهر هذا الكوكب إلا أنه وللأسف فإن مخالفات البيئة تتكرر كل يوم ويتزايد عددها في كل مكان من تراكم القمامة ومقالب الزبالة في أماكن مختلفة وبعض المصانع لا تزال تلقى بصرفها الملوث في مياه النيل والتحدى السائد لقوانين ولوائح حماية البيئة لا تزال ترتكب من قبل بعض الناس وحتى الهيئات الحكومية نفسها ترتكب تلك المخالفات لدرجة أن محافظة القاهرة لا تزال يوجد بها مخالفات تعدى على النيل والهيئات الحكومية لها اليد الطولي في هذه المخالفات في إقامة الأبنية الخرسانية والصرف الصحي في مياه النيل، وفى ذلك طغيان على البيئة وسوء استخدام لوسائلها والتعامل معها حتى أصبح الجميع يعانى من التلوث البصري والسمعي إضافة إلى التلوث الكيميائي وتلوث التربة وتلوث الماء والغذاء والهواء وما يتسبب عن ذلك من أمراض وما ينجم عنه من خلل نفسي واجتماعي .

ولما كانت النظافة سلوك فردى واجتماعي وهو سلوك يؤثر في نهاية الأمر على وجه المدن والقرى بشوارعها وميادينها المختلفة فإن إتباع السلوك القويم والأخلاق الحميدة التي تحث على النظافة والحفاظ على البيئة أصبحت هي المطلب المهم والحقيقي للحد من هذه المخالفات التي ترتكب في حق البيئة وأمراض السلوكيات لا تعالج فقط بالقوانين واللوائح ولكن تحتاج إلى النوعية الإيجابية وتغير الاتجاهات وإحلال سلوكيات جديدة قائمة على الوعي البيئي الإيجابي

والتنشئة الاجتماعية السليمة والقدوة الحسنة أمام النشء في المنزل والمدرسة والنادى وغير ذلك من المؤسسات التربوية والإعلامية والدينية والسياسية المختلفة بالإضافة إلى تنمية روح المحافظة على البيئة وغرس قيم جديدة نحو قضايا التلوث ومشكلاته[٢].

ولعل الخدمة الاجتماعية كفن تطبيقى في مجال الإنسانيات يقع على عاتقها الدخول في معترك أخلاقيات البيئة حيث أنها تعمل في مجالات عديدة منها المجال المدرسى والعمالى والصحى فهي تستطيع أن تكون فعالة ومؤثرة في مختلف هذه المجالات . والمسألة كلها كما رأينا تتعلق بالوعى البيئى لدى الأفراد ولدى الهيئات والمؤسسات العامة والخاصة .

فعن طريق ممارسة الخدمة الاجتماعية يمكن العمل على زيادة الوعى البيئى لدى الأفراد وإعداد قياديين للعمل من خلال المجالات المختلفة للخدمة الاجتماعية . فالخدمة الاجتماعية يمكن أن يكون لها دور كبير ومتعاظم في إعداد كوادر قيادية في مختلف مجالات الحياة وإمدادهم بالخبرة والدراسة الهادفة لزيادة الوعى البيئى لديهم بإيجابية بمعنى خلق الاستعداد لديهم للمشاركة والعمل في مشروعات المحافظة على البيئة ونقل هذه الخبرة وتيسيرها للآخرين .

وإذا ما نظرنا حولنا نجد أن البيئة تتعرض في مختلف أنحاء المعمورة لكثير من المشكلات آلتي تهددها والتغلب على هذه المشكلات إنما لا يكون فقط بالتنظيمات التشريعية والتكنولوجية فقط بل إنها تعتبر مسألة تربوية بالدرجة الأولى .

والعملية التربوية إنما تعنى تنمية سلوك الأفراد بما يتماشى وأهمية صيانة البيئة والمحافظة عليها بحيث تجعلهم يحترمون القوانين بوازع داخلى منهم وبرغبة من أنفسهم والاستعداد للمساهمة في تطوير هذه القوانين إذا دعت الحاجة إلى ذلك وهذا ما يطلق عليه الوعى البيئى [٣] .

من ذلك تتبين الحاجة الملحة والماسة لإعداد الإنسان الواعى والمتفهم لبيئته والمدرك لظروفها ومشكلاتها وما يهددها من أخطار بحيث يصبح إيجابيا في مساهمته في التغلب على هذه المشكلات ويكون لديه الدافع للقيام بذلك عن رغبه وطواعية منهم لا عن قسر وإجبار يؤدى إلى قمة التصرف الحكيم والإيجابي في السلوك البيئى عن وعى وإيجابية نحو مشكلات البيئة المحيطة به والوعى البيئى إنما يعنى أن تكون المعرفة لدى الإنسان الواعى وسيله لا غاية في ذاتها لبناء الفرد وتكوينه وترقية فكره ووجدانه وسلوكه .

والسلوك الواعى لمشكلات البيئة إنما يعنى على :-

أ- المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات آلتي يمتلكها الأفراد.

ب-إيجاد أخلاق بيئية تدعو إلى الانسجام بين الإنسان والبيئة .

ت-أن تستمر العملية التربوية تجاه البيئة مدى الحياة بحيث يصبح الفرد متفهماً لعلاقته بالبيئة ورعايتها .

ث- أن تكون قيم واتجاهات المحافظة على البيئة من المكتسبات التي يسعى الفرد ضمن مجموعات لأن تكون جزء لا يتجزأ من ثقافته [٤] .

ج- خلق الاستعداد لدى جميع الأفراد للمساهمة الفعلية في حل جميع المشكلات التي تعترضهم للتطوير نحو الأفضل .

ح- خلق الاستعداد لدى الفرد في استغلال الموارد الطبيعية المتاحة في هذه البيئة استغلالا راشداً والتي قد لا يكون لا دخل للإنسان في وجودها أو تكوينها ولكنه يعتمد عليها ويؤثر فيها ويتأثر بها [٥] .

فالوعى البيئي إنما يساعد الإنسان على إدراج مشكلات البيئة والتي منها استنزاف الموارد وزحف الصحراء في العديد من أنحاء المعمورة على حساب الأراضي الزراعية وكذلك استنزاف طبقات المياه الجوفية باستمرار وانقراض العديد من الأنواع الحيوانية والنباتية وهذا التلوث البيئي الذي يصيب التجمعات الحضرية الكبيرة والاستخدام غير المنظم للمبيدات الحشرية في الأعمال الزراعية وعمليات النظافة المختلفة وما يسببه من أضرار على صحة الإنسان والاستخدام غير السليم لوسائل التكنولوجيا [٦] .

وقد عمل الإنسان منذ وجوده على الأرض على استغلال مواردها الطبيعية لبناء الحضارة الإنسانية الحالية إلا أن وتيرة استغلاله لهذه الموارد قد ازدادت بصورة مذهلة خلال القرون المختلفة حتى بلغت ذروتها في القرن العشرين فأفسدت قدرتها على التجدد التلقائي وأخلت بالتوازن الطبيعي للحياة وجعلت الأنشطة الإنمائية Developmental Activities التي لم تضع الاعتبارات البيئية في حساباتها تسهم في إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية [٧]. ويتعرض الغذاء في العالم لخطر التلوث من مصادر متعددة [٨] .

ومن هنا فقد انحصرت مشكلة البحث في دراسة الوعي البيئي لدى عينتين من الأفراد " قياديين وعاديين " ودور مقترح للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد تنمية إيجابية والهدف الأساسي لها مستقبلا وهو إعداد برامج تربوية مكثفة لإعداد قادة بيئيين يمكن أن يكون لهم تأثير واعي على الأفراد الآخرين العاديين بحيث نصل بالوعي البيئي وعياً إيجابياً عند كل فرد بالمشكلات البيئية التي تحيط بهم .

أهمية البحث:-

تتوقع الباحثة أن تفيد نتائج البحث في أن تحدد معالم الدور الذي يجب أن تقوم به الخدمة الاجتماعية في حل مشكلات البيئة التي تحيط بنا ومعالجتها هذا الدور يتحدد في أن يقوم الباحث أو غيره من الباحثين في عمل ندوات مكثفة لأفراد في مواقع قيادية في مختلف المجالات مثل المجال المدرسي ، المجال الصحي ، المجال العمالى ..... الخ . على أن يقوم الأفراد القياديين بعد ذلك بتوعية زملائهم في مختلف المجالات بمشكلات البيئة ومعالجتها والإسهام الفعال في حلها ومن أمثال هؤلاء المدرس ، الطبيب ، خطباء المساجد ، المهندس في مصنعه .... الخ .

وعلى ذلك فقد تحدد هدف البحث فيما يلي :-

١- قياس الوعي البيئي لدي مجموعة من الأفراد يفترض أن لهم تأثير على الآخرين أو بمعنى آخر أفراد قياديين.

٢- قياس الوعي البيئي لدى مجموعة أخرى من الأفراد العاديين ليست لهم سمات قيادية.

٣- قياس الفروق بالنسبة للوعي البيئي بين كلا العينتين القياديين والعاديين وذلك للوصول بالأفراد العاديين وكذلك القياديين إلى درجة كبيرة من الوعي البيئي وبالمشكلات التي تحيط بهم حتى يسهموا مستقبلا إسهاماً فعالا في معالجتها.

مفاهيم البحث :-

١- البيئة Environment : هي نظام يشمل كل الكائنات الحية والهواء والماء والتربة والأرض آلتي يقيم عليها الإنسان [٩] .

والبيئة هي كل ما يحيط بالإنسان فهناك البيئة المادية مثل الهواء والماء والأرض والبيئة البيولوجية مثل الحيوانات والمزروعات والبشر وكل عناصر البيئة متصلة ببعضها ولا يمكن للإنسان أن يعيش بدون البيئة المادية والبيئة البيولوجية حيث أن المجتمعات البشرية تعيش في ثلاثة أنظمة أساسية هي المحيط الحيوي والمحيط المصنوع والمحيط الاجتماعي [١٠] .

وبناء على ما سبق نجد أن البيئة كلمة شائعة الاستخدام ويرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها فرحم الأم بيئة الإنسان الأولى والبيت والمدرسة بيئة والحى بيئة والقطر بيئة والكرة الأرضية بيئة والكون كله بيئة .

وعلى ذلك ينظر إلى البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة بحيث يمكن القول، البيئة الزراعية والبيئة الصناعية والبيئة الريفية والبيئة الحضرية والبيئة الثقافية والبيئة الصحية وكذا البيئة الاجتماعية والبيئة الروحية والبيئة السياسية.

وقد عرفها كثير من الباحثين والعلماء والهيئات العلمية وأيضا المؤتمرات العالمية لتي تهتم بشئون البيئة. فعرفها مؤتمر الأمم المتحدة الذي انعقد في استوكهلم عام ١٩٧٢ عاصمة السويد بأنها : " **رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفى مكان ما لإشباع حاجات الإنسان ومتطلباته** " .

وقد عرفها باحثون آخرون بأنها:"**الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بنى البشر**" (١١) .

وقد تعددت وتنوعت تعريفات ومفاهيم البيئة بتعدد التخصصات والمهن التي تستخدم هذه المفاهيم في بحوثها ودراساتها فيعرفها أحمد زكى بدوى:"**بأنها المجال الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحدة حية** " (١٢).

ويعرفها المجلس الدولي للغة الفرنسية بأنها "**مجموع العوامل الطبيعية والكيميائية والحيوية والاجتماعية التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر في الحاضر أو في المستقبل على الكائنات الحية والأنشطة الإنسانية**" (١٣).

ويعرفها معجم العلوم الاجتماعية بأنها: "**مجموع العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة فعلية أو استجابة اجتماعية وذلك كالعوامل الجغرافية والمناخية من سطح ونباتات وحرارة ورطوبة وكذلك العوامل الثقافية التي تسود المجتمع والتي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع وتشكلها وتطبعها بطابع معين**"(١٤) .

وهناك تعريفات أكثر شمولاً وأتساعا للبيئة حيث يعرفها بعض الباحثين بأنها " **كل شئ يحيط بالإنسان** Environmental is every thing that surrounding the man ".

ونتيجة لكل ما سبق يتضح أن وضع تعريف شامل جامع مانع للبيئة يستوعب مجالات استخداماتها المختلفة أو ليس باليسير ويتطلب الإلمام بإطار كل مجال من هذه المجالات".

مفهوم التلوث "Pollution:-

هو الحالة القائمة في البيئة ذاتها أو الناتجة عن التغيرات المستخدمة فيها والتي تنتج عنها للإنسان الإزعاج أو الأضرار أو الأمراض أو الوفاة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو عن طريق الإخلال بالأنظمة البيئية السائدة [١٥].

تعريف آخر للتلوث مؤداه أنه:"كل تغير كمي أو كيفي في مكونات الغلاف الحيوي أو أي تغير في الصفات الكيميائية أو الفيزيائية أو البيولوجية للعناصر البيئية أي أنه كل تغير يزيد على طاقة الغلاف الحيوي على الاستيعاب وينتج عنه هذا التلوث إضرار بحياة الإنسان أو حيواناته أو محاصيله أو بقدرة النظم البيئية على الإنتاج " [١٦].

وهناك تعريف آخر يرى أن التلوث هو " الحالة القائمة في البيئة والناتجة عن التغيرات المستحدثة فيها عن طريق الإخلال بالأنظمة البيئية وينتج عنها للإنسان كثيراً من الإزعاج والإضرار والأمراض والوفاة " [١٧].

ويعرف آخر يُعرف التلوث بأنه " التغيرات الغير مرغوبة فيما يحيط بالإنسان من خلال حدوث تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة يغير من المكونات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية للبيئة مما يؤثر على الإنسان ونوعية الحياة التي يعيشها وتختلف الآراء في تحديد ماهية التغيرات غير المرغوبة خاصة فيما بين المجتمعات الغنية والفقيرة في العالم [١٨] . إذن فتلوث البيئة هو أي تغير في معدل انتقال المواد أو الطاقة الذي يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر بطريقة ضارة على الكائنات الحية والتلوث إما أن يكون ناتجاً عن الإنسان أو الطبيعة .

فالتلوث بناء على ما سبق يعتبر مشكلة بيئية ظهرت بوضوح في عصر الصناعة وقد حظي بالدراسة والاهتمام لان آثاره الضارة شملت الإنسان نفسه وممتلكاته كما أخل بالكثير من الأنظمة البيئية السائدة وقد طغى التلوث على كل قضايا البيئة وارتبط بكل حديث عنها حتى رسخ في أذهان الكثيرين أن التلوث هو المشكلة الوحيدة للبيئة وفى مكافحته يستقيم الحال .

وقد امتد أذى التلوث إلى كل مجالات الحياة البشرية مادية وصحية ونفسية واجتماعية مما أدى إلى حالة تعرف " بالتمزق البيئي" [١٩].

الوعي البيئي :-

الوعي من الناحية اللغوية: تشير كلمة الوعي إلى المعرفة أو الإدراك أو الاحتواء فوعى الشيء وعياً أي جمعه في وعاء ووعى الحديث أي حفظه وفهمه وقبله ووعى الأمر أي أدركه

على حقيقته ووعى الآذان أي سمعه واستوعى الشيء أي أخذه كله فالوعى هو الفهم وسلامة الإدراك ويكون في الفرد أو الجماعة وحتى يكون عند الفرد هذا الوعي فإنه يمكنه من إدراكه لذاته وإدراكه للبيئة المحيطة به وبأفراد مجتمعه [٢٠] .

الوعي البيئي من وجهة نظر علماء النفس :-

يستخدم علماء النفس كلمة "الوعي" بمعنى الانتباه والإدراك وهما عمليتان متلازمتان فإذا كان الانتباه فهو تركيز الشعور في شئ فإن الإدراك هو معرفة هذا الشيء والإدراك يختلف من شخص لآخر تبعاً لاختلاف الثقافة والخبرات السابقة ووجهات نظر الأفراد [٢١] .

وثمة تعريف آخر يذهب إلى أن " الوعي" ما هو إلا إدراك الحقائق المتعلقة بظاهرة أو مشكلة ما وما فيها من علاقات تكشف عن طبيعة الظاهرة أو المشكلة ومن ثم تمكننا من حسن فهمها وتدبير أنسب الأساليب للمواجهة أو الحل " [٢٢].

وتعريف ثالث يرى " أنه سلوك اجتماعي يتسم بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة وترجمة هذا الإدراك إلى نمط من السلوك الفعلي بحيث يوفر بصيرة اجتماعية عند الفرد والجماعة لنتمكن من الإلمام الكافي بالأبعاد الاجتماعية والتنبؤ بما قد يترتب عليها من المواقف المختلفة [٢٣] .

وهناك عدد من التعريفات الإجرائية للوعى البيئي نوجزها في التعريفات التالية :-

- **تعريف ماكنيل Mc Neil:** يعرف ماكنيل الوعي البيئي تعريفا إجرائياً بأنه قدر من المعلومات والمهارات والاتجاهات البيئية التي يجب أن يمتلكها الفرد كي يتصرف بإيجابية تجاه المشكلات البيئية والحفاظ على مواردها [٢٤] .

- **تعريف شارك روث Roth Charles :** " هو العملية التي يتم بها إعداد مواطن لديه القدرة على ضبط الذات بحيث يبتعد عن السلوكيات البيئية غير المرغوبة ويستخدم إمكانات بيئته في ضوء استمرارية الحياة على الأرض أكبر قدر ممكن [٢٥] .

- **تعريف توماس دافيد Thomes David:** "إنه ذلك المفهوم الذي يتضمن استخدام ما لدى الأفراد من وعى في بحث وتتبع أسباب المشكلات البيئية واقتراح اختيارات متعددة لحل هذه المشكلات ومحاولة إخضاعها للتجريب والاختبار [٢٦] .

- **تعريف جلاجر أو جلافر Gallagher , Jamer J.:** " يعرف بأنه السبيل للعمل البيئي الإيجابي وأن الفرد الواعي بيئياً يجب أن تتوفر فيه خمسة عناصر واكتسابها يكفل للفرد القيام بالعمل البيئي الإيجابي وهذه العناصر هي :-

أ- الاعتماد المتبادل Interdependence ويتناول هذا العنصر دراسة العلاقات المتبادلة بين الكائنات الحية في إطار مبدأ مؤداه أن الكائنات الحية يعتمد كل منها على الآخر وعلى الأشياء غير الحية.

ب- أثر البشر People's Impact: ويتناول هذا العنصر أثر استخدام الناس لعناصر البيئة إلى أقصى طاقة احتمال وأثر ذلك على تعديل الدورات البيوكيميائية .

ج- الصيانة Maintenance :ويتناول هذا العنصر كيف أن المصدر البشرى والطاقة كل منهما مطلوب لصيانة البيئات وهذا يتم تعديله وبناؤه بواسطة المصدر الرئيسي .

د- نوعية الحياة Quality of life:هذا العنصر يتناول كيف تتأثر نوعية الحياة الإنسانية بالبيئة الطبيعية بتكيفات العنصر البشرى مع البيئة .

هـ - تحسين البيئة Environment :ويتناول هذا العنصر كيف أن تأثيرات الناس على البيئة ونوعية الحياة بعد نتيجة للقيم والتصرفات السلوكية والقدرة على تنظيم استخدام المصادر [٢٧] .

- **تعريف بروبيه وزملاؤه Brouillet et al.,** يعرف بروبيه وزملاؤه عند تقديمهم للعناصر الأساسية للمواطن الواعي بيئيا Environmentally Lit erase Citizen بأنه يجب أن يكون لديه :

أ- أساس لمكونات البيئة وتفاعلاتها .

ب-مقدراً للبيئة كأساس لحياتنا الطبيعية والاقتصادية والعواطف الإنسانية .

ج- متفهماً أن اختبارات الإنسان الشخصية لها تأثيرات على نوعية البيئة .

د- لديه فهماً للدور الذي يمكن أن يؤديه كمعاون تحت تصرف المجتمع لخدمة البيئة [٢٨] .

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً في المستوى العام للوعي البيئي بين عينة الأفراد القياديين سواء كانوا في موقع رسمي أو في غير موقع رسمي و عينة الأفراد العاديين .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المعلومات البيئية بين عينتى الأفراد القياديين و الأفراد العاديين .

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة: تعد الدراسة من النوع الوصفى التحليلى والذى يستهدف وصف وتحليل اتجاهات القادة والأفراد العاديين نحو حماية البيئة والحفاظ عليها.

المنهج المستخدم : يعد منهج المسح الاجتماعى بالعينة من المناهج الملائمة لهذا النوع من الدراسة

أداة البحث :- استمارة الاستبيان هي الأداة الرئيسية للبحث وهى مكونه من عدد من الأسئلة والبنود تغطى معظم مجالات الوعي البيئي المختلفة والمشكلات المحيطة بها وموقف كل من أفراد العينتين منها وهذا القياس للوعي البيئي لدى أفراد مجموعتين مختلفتين من حيث الموقع القيادي لأي منها يعتبر مقدمه طبيعية ومنطقية لتحديد دور للخدمة الاجتماعية في إعداد كوادر قيادية سواء كانت في مواقع رسمية أو غير رسمية – واعية تعمل بصفة مستمرة على تنمية الوعي البيئي لدى لأفراد والجماعات في المواقع المختلفة من المجتمع وهذا هو بحق الدور المرغوب فيه من جانب الخدمة الاجتماعية من حيث أن لها دور متعاظم في تنظيم المجتمع وطرق الحماية البيئية مع التأكيد على تكامل هذه الأدوار بحيث تجعلها مرتبطة ومتداخلة ويتم فلها فقط بغرض الدراسة والتخصص .

مجالات الدراسة:

المجال المكانى: أجريت الدراسة فى مدينة الفيوم.

المجال الزمنى: تم جمع البيانات فى الفترة من ٧/١٥-٨/٢٢-٢٠٠٥

المجال البشرى وعينة البحث :-

تكونت عينة البحث من الأفراد القياديين وعددهم ٥٠ فرداً وكذلك تكونت من ٧٣ فرداً من الأفراد العاديين.وقد تم اختيار عينة البحث على أساس العمر والحالة الاجتماعية والحالة التعليمية والدخل الشهري لأسرة المبحوث وبدراسة جدول توزيع عينتي البحث حسب الفئات العمرية تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين العينتين من حيث العمر كانت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (٣,٤٦٣) . ويشير جدول الحالة التعليمية لدي عينتي البحث إلى عدم

وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينتين من حيث الحالة التعليمية لأى منهما ، جدول (١) كا^{٢} = ١,٥٣٢ بدرجات حرية =٥ .

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينتي البحث " قياديين ،عاديين " حسب الحالة التعليمية لكلاً منهم

الحالة التعليمية		أمى	يقرأ ويكتب	ابتدائى	إعدادى	ثانوى عام أو متوسط	عالى	دراسات عليا	المجموع
أفراد قياديين	ك	٠	٢	٠	٣	١٦	٢٧	٢	٥٠
	%	–	٤	٠	٦	٣٢	٥٤	٤	١٠٠
أفراد عاديون	ك	٠	٠	١	٢	٢١	٤٦	٣	٧٣
	%	–	–	١,٤	٢,٧	٢٨,٨	٦٣	٤,١	١٠٠
المجموع	ك	٠	٢	١	٥	٣٧	٧٣	٥	١٢٣
	%	–	١,٦	٠,٨	٤,١	٣٠,١	٥٩,٣	٤,١	١٠٠

وكذلك بالنسبة للحالة الزواجية تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كون الشخص متزوجاً أو غير متزوج أو أعزب أو مطلق أو أرمل وكون الشخص قيادياً أو فرد عادي جدول (٢) كا^{٢} = ٠,١٨٩ ودرجات حرية ٣ .

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينتي البحث حسب الحالة الاجتماعية

العينة	الحالة الزواجية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	المجموع
أفراد قياديين	ك	٥	٤٣	–	٢	٥٠
	%	١٠	٨٦	–	٤	١٠٠
أفراد عاديون	ك	٨	٦١	٢	٢	٧٣
	%	١١	٨٣,٦	٢,٧	٢,٧	١٠٠
المجموع	ك	١٣	١٠٤	٢	٤	١٢٣
	%	١٠,٦	٨٤,٦	١,٦	٣,٢	١٠٠

وكذلك الأمر بالنسبة للدخل الشهرة لأسرة المبحوث لا توجد فروق دالة إحصائيا من حيث الدخل الشهرى للأفراد في مجموعتى العينتين حيث كانت قيمة كا^{٢} = ٠,١٦٥ بدرجات حرية (٦) .

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينتي البحث حسب الدخل الشهرى

العينة / الدخل الشهرى		١٠٠ إلى أقل من ٢٠٠ جنيه	٢٠٠ إلى ٣٠٠	٣٠٠ إلى ٥٠٠	٥٠٠ إلى ٧٠٠	٧٠٠ إلى ١٠٠٠	١٠٠٠ جنيه فأكثر	غير محدد	المجموع
أفراد لهم سمات قيادية	ك	٢	٦	١٧	٩	٧	٤	٥	٥٠
	%	٤	١٢	٣٤	١٨	١٤	٨	١٠	١٠٠
أفراد عاديون	ك	٤	١٠	٢٣	١٦	٨	٤	٨	٧٣
	%	٥,٥	١٣,٧	٣١,٥	٢١,٩	١١	٥,٥	١١	١٠٠
المجموع	ك	٦	١٦	٤٠	٢٥	١٥	٨	١٣	١٢٣
	%	٤,٩	١٣	٣٢,٥	٢٠,٣	١٢,٢	٦,٥	١٠,٦	١٠٠

نتائج البحث:-

بالنسبة للنشاط الاجتماعي الذي يمارسه أفراد عينة البحث سواء من كانوا في مركز قيادي أو لم يكونوا في مركز قيادي تشير النتائج إلى أن ٢٤ من الأفراد القياديين بنسبة ٤٨% يمارسون نشاطاً اجتماعياً في الحي الذي يقيمون فيه أما أفراد العينة الذين ليسوا في مراكز قيادية نجد أن النتائج تشير إلى أن لا أحد منهم يمارس مثل هذا النشاط وبحساب اختبار(ت) الإحصائي لدراسة الفروق بين أفراد العينتين كانت قيمته = ٦,٦ وهى دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ بمعنى أنه توجد فروق بين العينتين بالنسبة لممارسة أو عدم ممارسة لنشاط اجتماعي في الحي . ويؤيد ذلك أن معامل الإنفاق بين وجود سمة قيادية لدى الأفراد وبين ممارستهم لنشاط اجتماعي كان ٠,٥٩٥ وهى قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا بمعنى أن ممارسة نشاط اجتماعي في الحي يرتبط بسمة الأفراد إذا ما كانوا قياديين أو غير قياديين .

جدول رقم (٤) توزيع عينتي البحث حسب ممارستهم لنشاط اجتماعي داخل الحي الذي يقطنون فيه.

		نعم	لا	المجموع
أفراد قياديين	ك	٢٤	٢٦	٥٠
	%	٤٨	٥٢	١٠٠
		١٠٠	٢٦,٣	٤٠,٦
أفراد عاديون	ك	-	٧٣	٧٣
	%	-	١٠٠	١٠٠
		-	٧٣,٧	٥٩,٤
المجموع	ك	٢٤	٩٩	١٢٣
	%	١٩,٥	٨٠,٥	١٠٠
		١٠٠	١٠٠	١٠٠

أما عن الأنشطة الاجتماعية التي يمارسها الأفراد القياديين كانت بالترتيب هي خدمة الناس بصفة عامة (١٠٠%) ثم الاهتمام بمشكلة القمامة (٢٥%) والمشاركة من خلال جميع الأنشطة الاجتماعية للشباب والرحلات وخدمة البيئة ثم التوعية بأهمية وجود مساحات خضراء والحفاظ عليها والاشتراك في جمعيات هدفها نظافة الحي (٨,٣%) وكان من الأجدى أن يكون هذا النشاط أو النشاط الرئيسى لهؤلاء الأفراد أما عن أبرز المشكلات تلويثا للبيئة من وجهة نظر الأفراد القياديين والأفراد العاديين حيث عرض عليهم عدد من المشكلات الملوثة للبيئة .

ثمانية مشكلات هي :- تلوث الهواء.- تلوث المياه . - القمامة والمخلفات. -التلوث السمعي . - تلوث الأراضي الزراعية .- فقدان الأراضي الزراعية . -المشكلة السكانية ونقص الموارد . - التلوث الاجتماعي والأخلاقي .

ولبيان أكثر هذه المشكلات تلويثاً للبيئة فقد أشارت نتائج جدول رقم (٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين هؤلاء وأولئك من الأفراد من حيث معرفتهم بأكثر هذه المشكلات تلويثا للبيئة حيث كانت قيم (كا ^{٢}) بين هؤلاء الأفراد القياديين وأولئك العاديين وحيث رأيهم في المشكلة ما إذا كانت لها تأثير سلبى ضار إلى حد ما أو ليس لها تأثير أو ليست مشكلة على الإطلاق أو عدم المعرفة بما إذا كانت مشكلة على الإطلاق . فكانت جميع قيم (كا ^{٢}) كلها غير دالة .

أما عن المشكلات الملوثة للبيئة ودور أفراد عينة البحث في حلها يتبين لنا أن هناك مشكلات يكون للأفراد القياديين دور كبير في حلها يفوق دور الأفراد العاديين مثل مشكلات القمامة والمصانع ومخلفاتها وكذلك المشكلة السكانية ومشكلات الضوضاء والتلوث السمعى والورش وعادم السيارات وهناك من المشكلات يمكن أن يكون للأفراد العاديين جور كبير في حلها مثل تلوث الهواء وتلوث المياه والتلوث الأخلاقي والاجتماعى ،كما يشير جدول رقم(٦).

جدول (٦) يوضح أفراد عينتي البحث حسب رأيهم في المشكلات الملوثة للبيئة

	أكثر المصادر تلويثاً للبيئة في الحى	أفراد في مناصب قيادية		أفراد عاديون		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	التلوث السمعى والضوضاء والورش وعادم السيارات	٢٠,٠	٤٠,٠	٢٤	٣٢,٩	٤٤	٣٢,٨
٢	القمامة والمصانع ومخلفاتها	٢٨	٥٦,٠	٢٧	٣٧,٠	٥٥	٤٤,٧
٣	المشكلة السكانية	٦	١٢,٠	٣	٤,١	٩	٧,٣
٤	الهواء	–	–	١٠	١٣,٧	١٠	٨,١
٥	تلوث المياه	١	٢,٠	٥	٦,٨	٦	٤,٩
٦	الأخلاقي والاجتماعى	٤	٨,٠	٧	٩,٦	١١	٨,٩
٧	نقص الموارد	–	–	١	١,٤	١	٠,٨
٨	التشجير	٢	٤,٠	–	–	٢	١,٦

وعن أكثر المصادر تلويثاً للبيئة كانت لدى الأفراد القياديين الضوضاء والتلوث السمعي (٥٠%) ثم الناس والزحام وقدم المبانى(٤٠%) ثم القمامة والخرابات والسوق ومخلفات الباعة الحائلين (٣٨%) ثم المصانع والورش أما بالنسبة للأفراد العاديين كانت أولى المشاكل تلويثاً للبيئة لديهم هي القمامة والخرابات والسوق ومخلفات الباعة الحائلين (٤٩%) ثم وسائل النقل العام وعادم السيارات وأدخنة الأفران (٢٤,٧%) ثم مشكلات الضوضاء والتلوث السمعي (٢٣,٣%) .

جدول رقم (٧) يوضح أفراد عينتي البحث حسب رأيهم في أكثر المصادر تلوثاً للبيئة

	أكثر المصادر تلويثاً للبيئة في الحى	أفراد قياديين		أفراد عاديون		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	المصانع والورش – مصانع –الأدوية	١٢	٢٤,٠	٩	١٢,٣	٢١	١٧,١
٢	الكافيتريات والمقاهى	–	–	٨	١١,٠	٨	٦,٥
٣	الضوضاء السمعى ومحلات الكاسيت	٢٥	٥٠,٠	١٧	٢٣,٣	٤٢	٣٤,١
٤	القمامة والخرابات والسوق ومخلفات الباعة الحائلين	١٩	٣٨,٠	٣٦	٤٩,٣	٥٥	٤٤,٧
٥	الهواء ومصانع الأسمنت	١٠	٢٠,٠	٦	٨,٢	١٦	١٣,٠
٦	الناس والزحام وقدم المبانى	٢٠	٤٠,٠	١٣	١٧,٨	٣٣	٢٦,٨
٧	التكدس السكانى وزيادة الأولاد وضيق الشوارع	–	–	١١	١٥,١	١١	٨,٩
٨	وسائل النقل العام وعادم السيارات –أدخنة الأفران	٧	١٤,٠	١٨	٢٤,٧	٢٥	٢٠,٣
٩	التلوث الأخلاقي وأخلاق الشباب مساءاً	–	–	١٠	١٣,٧	١٠	٨,١
١٠	المياه وغسيل السيارات في الشارع	٤	٨,٠	٨	١١,٠	١٢	١٠,٠
١١	المقابر – محلات الفحم– المسابك–أسواق الخضار – المحاجر	١٥	٣٠,٠	–	–	١٥	١٢,٢
١٢	(الحرارة –مخلفات البناء –كسر الرخام)	–	–	٦	٨,٢	٦	٤,٩

أما عن ممارسة الأفراد سواء كانوا قياديين أو عاديين لنشاط يهدف إلى التخلص من المصادر الملوثة للبيئة في الحى الذي يقطنون فيه.تشير الدراسة إلى أن تسعة أفراد من القياديين يقومون بنشاط الهدف منه ذلك بنسبة (١٨%) من مجموعة أفراد عينتهم ٣٤ "أربعة وثلاثون" فرداً منهم بنسبة (٦٨%) يقومون بهذا النشاط أحياناً وسبعة منهم لا يقومون بأى نشاط بنسبة (١٤%) بينما بالنسبة للأفراد العاديين نجد أن جميع أفراد عينة البحث منهم لا يقومون بأى نشاط يهدف إلى ذلك.والفرق واضح وكبير بين القياديين و الأفراد العاديين من حيث قيام أو عدم قيام أى منهم بنشاط يهدف إلى التخلص من المصادر الملوثة للبيئة وهذا يؤيده اختبار كا^{2} الإحصائي بين أولئك وهؤلاء حيث كانت قيمته (٩٩,٥١٥) بدرجات حرية (٢) وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وكان معامل الإتفاق (٠,٦٦٩) .

جدول رقم (٨) يوضح توزيعه أفراد عينتى البحث حسب قيام أى منهم بنشاط الهدف منه التخلص من المصادر الملوثة للبيئة .

		نعم	لا	المجموع
أفراد قياديين	ك	٤١		
	%	٨٢	١٨	١٠٠
		٥٣,٢	١٩,٦	٤٠,٦
أفراد عاديون	ك	٣٦	٣٧	٧٣
	%	٤٩,٣	٥٠,٧	١٠٠
		٤٦,٨	٨٠,٤	٥٩,٤
المجموع	ك	٧٧	٤٦	١٢٣
	%	٦٢,٦	٣٧,٤	١٠٠
		١٠٠	١٠٠	١٠٠

وكان النشاط الذي يمارسه هؤلاء الأفراد القياديين يتركز في التوعية بخفض أصوات الكاسيتات وأبواق السيارات وكانت التوعية موجهة أساسا للجيران والمواطنين والشباب بأضرار القمامة .

جدول رقم (٩) يوضح توزيع أفراد عينتي البحث حسب النشاط الذي يمارسه كل منهم في الحد من مشكلات التلوث

ما هو هذا النشاط		أفراد قياديين		أفراد عاديون		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	
١	المشاركة في جمعية مهتمة بالبيئة –ندوات في الجمعية	٥	١١,٦	–	٥	٥	
٢	توعية أهالى الحى بخفض المذياع وأسواق السيارات	٢٤	٥٥,٨	–	٢٤	٢٤	
٣	توعية الجيران–توعية المواطنين–توعية الشباب بأضرار القمامة .	١٠	٣٢,٣	–	١٠	١٠	
٤	المحافظة على النظافة أمام المنزل وفى الحى .	٤	٩,٣	–	٤	٤	
٥	التوعية بتأثير حرق القمامة على الصحة ولابد من زيادة المساحة الخضراء والحفاظ عليها	١	٢,٣	–	١	١	
٦	رفع دعاوى على الشركات والمصانع لتركيب فلاتر للحد من التلوث	١	٢,٣	–	١	١	
٧	إصلاح شبكة المياه بالجهود الذاتية .	١	٢,٣	–	١	١	
٨	المشاركة في عمل صناديق زبالة .	١	٢,٣	–	١	١	
٩	ضرورة عمل الورشة داخل حدودها .	١	٢,٣	–	١	١	
١٠	ندوات ثقافية	١	٢,٣	–	١	١	

أما عن الجهود التي يقوم بها الأفراد في الحى للحفاظ على البيئة من التلوث سواء كان هؤلاء عاديين أو قياديين توضح النتائج الجدولية أن مشاركة القياديين كانت تفوق بكثير مشاركة

الأفراد العاديين بوجه عام وكانت الجهود التي تقوم بها الأفراد القياديين للحفاظ على البيئة من التلوث هي كالتالي بالترتيب:- التوعية بأهمية التلوث وآثاره الضارة (٩٢%) ونسبة المشاركة في تلك الجهود (٩٢%) أيضا عليها التوعية بنقل القمامة لأماكن بعيدة غير آهلة بالسكان (٩٠%) ونسبة المشاركة في تلك الجهود أيضا (٩٠%) وكذلك التوعية بعدم حرق القمامة بجوار المساكن نفس النسبة ونفس المشاركة السابقة وكذلك التوعية بعدم إلقاء الفضلات في الشارع نفس النسبة السابقة ونفس نسبة المشاركة تليها التوعية بالتخلص من القمامة بصورة جيدة ومدروسة (٨٤%) ونسبة المشاركة في تلك الجهود (٧٤%) .

و يوضح لنا الجدول رقم (١٠) الجهود والتي يقوم بها الأفراد في الحى للحفاظ على البيئة من وجهة نظر الأفراد القياديين والعاديين وهل يشاركن فيها أم لا .

والجدول يوضح لنا أن هناك فروقاً كبيرة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) بين الأفراد القياديين والعاديين من حيث رأيهم في الجهود التي يقوم بها الأفراد في الحى ومشاركتهم أو عدم مشاركتهم في تلك الجهود عن طريق حساب اختبار "ت " بين هؤلاء وأولئك وكلها دالة إحصائيا من حيث معرفتهم بالجهود ومن حيث مشاركتهم فيها .

جدول رقم (١٠)

يوضح توزيع أفراد عينتى البحث حسب الجهود التي يقوم بها كل منهم في الحى للحفاظ على البيئة

أما عن مشاركتهم لأفراد المجتمع الذي يقيمون فيه جهودهم في الحفاظ على البيئة تشير النتائج إلى أن ١٤ فرداً من القياديين يشاركون بنسبة (٢٨%) بينما فرد واحد فقط بنسبة (١,٤%) من العاديين يشارك في الجهود و٢٩ من القياديين بنسبة (٥٨%) يشاركون أحيانا و٢٠ فرد من العاديين يشاركون أحيانا بنسبة (٢٧,٤%) وكانت نسبة الذين لا يشاركون من القياديين (١١,٩%) بينما كانت نسبتهم بين الأفراد العاديين (٧١,٢%) .

والفرق يبدو واضحا جليا بين القياديين والعاديين من حيث المشاركة في الجهود وبحساب اختبار كا٢ الإحصائى بينهم من حيث المشاركة كانت (٤٠,٥١٢) بدرجات حرية ٢ وهى دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) ومعامل الإتفاق (٠,٤٩٨) وعن كيفية المشاركة في تلك الجهود نجد أنها تركزت في أسلوب التوعية بين الأهالى بالحى والتوعية بين الشباب بأضرار القمامة ثم بالجهد المادى المعنوى والرأى والمشورة من جانب القياديين بنسبة (٤٦%) أما العاديين فكانت بنسبة (٤,٨%) .

جدول رقم (١١) يوضح توزيع أفراد عينتى البحث حسب كيفية مشاركة أى منهم في الجهود الهادفة للحفاظ على البيئة

	كيف تشارك	أفراد قياديين		أفراد عاديون		المجموع	
١	بالمال للبواب أو نظافة عامة للحى والشارع	–	–	٣	١٤,٣	٣	٤,٧
٢	أحاول عدم رمى القمامة في الشارع	–	–	٢	٩,٥	٢	٣,١
٣	أوعى الأهالى – التوعية بأضرار التلوث	١٤	٣٢,٦	٩	٤٢,٩	٢٣	٣٥,٩
٤	أحاول تخليص الطريق مما به من أذى	–	–	٢	٩,٥	٢	٣,١
٥	الجهد المادى والمعنوى والمشاركة بالرأى والمشورة	٢٠	٤٦,٥	١	٤,٨	٢١	٣٢,٨
٦	التخليص من القمامة بصورة نظيفة	٥	١١,٦	١	٤,٨	٦	٩,٤
٧	توعية الشباب وجمع التبرعات لشراء سيارة لإزالة المخلفات	٤	٩,٣	١	٤,٨	٥	٧,٨
٨	حسب ظروف التلوث نفسه	–	–	١	٤,٨	١	١,٦
٩	الاتصال بهيئة النظافة لتركيز حملاتها	–	–	١	٤,٨	١	١,٦
١٠	إذا كان الموضوع مقترح للمناقشة أحاول الإقناع بأهمية البيئة	–	–	١	٤,٨	١	١,٦

وعن اعتقادهم بأن مياه الشرب في الحى الذي يقيمون فيه ملوثة جاءت إجابات الأفراد القياديين والعاديين واحدة ولم تظهر فروق بينهم من حيث الوعى بتلوث مياه الشرب بنسبة الأفراد القياديين (٦٦%) أكدوا أنها غير ملوثة بينما (٦٤,٤%) من الأفراد العاديين أكدوا ذلك أيضا وهكذا كانت الفروق بينهم طفيفة من حيث وعيهم بتلوث مياه الشرب في الحى الذي

يقيمون فيه لذلك كانت قيمة اختبار كا الإحصائى هي (٠,٤٩٥) بدرجات حرية (٢) وهى غير دالة إحصائيا وكان معامل الإتفاق (٠,٠٦٩%) .

جدول رقم(١٢) يوضح توزيع أفراد عينتى البحث حسب رأيهم فيما إذا كانت مياه الشرب بالحى الذي يقطنون فيه ملوثة

		نعم	أحيانا	لا	المجموع
أفراد قياديين	ك	٤	١٣	٣٣	٥٠
	%	٨	٢٦	٦٦	١٠٠
		٢٨,٦	٤٤,٨	٤١,٢	
أفراد عاديون	ك	١٠	١٦	٤٧	٧٣
	%	١٣,٧	٢١,٩	٦٤,٤	١٠٠
		٧١,٤	٥٥,٢	٥٨,٨	
المجموع	ك	١٤	٢٩	٨٠	١٢٣
	%	١١,٤	٢٣,٦	٦٥	١٠٠
		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وكانت أكثر الآثار المترتبة على تلوث المياه لدى كل من الأفراد القياديين والعاديين الذين على وعى بتلوث المياه هي الأمراض الصدرية والباطنية والجلدية وأمراض الكلى والأوبئة لدى الأفراد القياديين وحصوات الكلى لدى الأفراد العاديين .

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع أفراد عينتى البحث حسب رأيهم في الآثار المترتبة على تلوث مياه الشرب

	الآثار المترتبة على هذا التلوث	أفراد قياديين		أفراد عاديون		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الأمراض (صدرية ، باطنية ، جلدية)	٧	٤١,٢	٧	٢٦,٩	١٤	٣٢,٦
٢	الصحة العامة	٢	١١,٨	٣	١١,٥	٥	١١,٦
٣	انتشار الحشرات الزاحفة والفئران	–	–	١	٣,٨	١	٢,٣
٤	الشوارع مكسرة لتكرار انكسار المواسير	–	–	١	٣,٨	١	٢,٣
٥	أمراض الكلية	٧	٤١,٢	٧	٢٦,٩	١٤	٣٢,٦
٦	الحصوات	–	–	٥	١٩,٢	٥	١١,٦
٧	المسالك البولية	–	–	٢	٧,٧	٢	٤,٦
٨	تغير لون وطعم المياه	–	–	٢	٧,٧	٢	٤,٦
٩	الأوبئة	٧	٤١,٢	١	٣,٨	٨	١٨,٦
١٠	عدم شرب مياه المواسير	١	٥,٩	–	–	١	٢,٣
١١	عدم استخدامها في الطعام – ضرورة استخدام المياه المعدنية	١	٥,٩	٢	٧,٧	٣	٧,٠٠

وكانت الاقتراحات التي يراها كل من الأفراد القياديين والعاديين للحفاظ على نظافة المياه هو تغيير الشبكة وتجديد المواسير.

وعن الحى الذي يقيمون فيه وما إذا كان ملوثاً بالقمامة والمخلفات الصلبة نجد أن (٨٢%) من الأفراد القياديين يرون أنه ملوث بينما (٦٣%) من الأفراد العاديين يرون ذلك وعن أكثر المصادر تلوثا للحى الذي يقيمون فيه بالقمامة والمخلفات الصلبة كانت الورش والمصانع في نظر الأفراد القياديين (٩٠,٢%) بينما كان الناس والزحام في نظر الأفراد العاديين (٣٧%) وكذلك الأسواق والبائعين الجائلين والورش والمصانع .

أما عن وعيهم بالآثار المترتبة على التلوث بالقمامة والمخلفات الصلبة تركزت في أغلبها لدى الأفراد القياديين في الأمراض الصدرية والأمراض الفيروسية،(٦٣,٤%) وفى الشكل العام والمظهر غير الحضارى (٥٨,٥%) ولدى العاديين تركزت في الحشرات والناموس والحيوانات كالقطط والكلاب والفئران (٥٦,٥%) وفى الأمراض الصدرية والفيروسية (٥٢,٢%) .

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع أفراد عينتى البحث حسب رأي كل منهم في الآثار المترتبة على التلوث بالقمامة

	الآثار المترتبة على هذا التلوث	أفراد قياديين		أفراد عاديون		المجموع	
			%	ك	%	ك	%
١	الأمراض والأمراض الصحية وأمراض الرئة والأمراض الفيروسية	٢٦	٦٣,٤	٢٤	٥٢,٢	٥٠	٥٧,٥
٢	الحشرات والناموس والحيوانات كالقطط والكلاب والفئران	٨	١٩,٥	٢٦	٥٦,٥	٣٤	٣٩,١
٣	الشكل العام والمظهر غير الحضارى وتشويه المنظر –المنظر القبيح	٢٤	٥٨,٥	٥	١٠,٩	٢٩	٣٣,٣
٤	الروائح الكريهة	١٧	٤١,٥	٨	١٧,٤	٢٥	٢٧,٧
٥	إعاقة المشاة	٤	١٠,٠	١	٢,٢	٥	٥,٧
٦	الأمراض الصدرية وتعريض الأطفال للخطر	١٩	٤٦,٣	١	٤,٣	٢٠	٢٣,٠
٧	إعاقة المارة وأخطار المشاة	١٠	٢٤,٤	٢	٢,٢	١٢	١٣,٨
٨	شكل غير حضارى	٣	٧,٣	١		٤	٤,٦

وكانت أهم مقترحاتهم بشأن الحد من تلوث البيئة بالقمامة والمخلفات الصلبة هي في نظر الأفراد القياديين تشديد الرقابة والغرامة على من يلقى بالقمامة وتكون الغرامة فورية (٥٦,١%) تم الاقتراح بأن تقوم الدولة بجمع القمامة وزيادة سيارات السرفيس (٢٤,٤%) . ولدى الأفراد العاديين كانت تشديد الرقابة والغرامة الفورية لمن يخالف (٤٣,٥%) ثم أن تقوم

الحكومة بجمع الزبالة وزيادة سيارات السرفيس ثم التوعية بأن كل واحد ينظف حول مسكنه (١٩,٦%) .

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع عينتى البحث حسب مقترحاتهم للحد من تلوث البيئة

	المقترحات	أفراد قياديين		أفراد عاديون		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	إسناد النظافة إلى شركات عالمية –زيادة صناديق القمامة	٧	١٧,١	٨	١٧,٤	١٥	١٧,٢
٢	نقل السوق والورش لاماكن بعيدة ونقل المدابغ للصحراء	٧	١٧,١	٤	٨,٧	١١	١٢,٦
٣	تشديد الرقابة –غرامة لمن يلقى القمامة –غرامة فورية للمخالف	٢٣	٥٦,١	٢٠	٤٣,٥	٤٣	٤٩,٤
٤	التوعية –كل واحد ينظف حول مسكنه –واحد ينظف بيئته	–	–	٩	١٩,٦	٩	١٠,٣
٥	الحكومة تجمع الزبالة–زيادة سيارات الكير سرفيس	١٠	٢٤,٤	٩	١٦,٦	١٩	٢١,٨
٦	نقل الزرايب والمدابغ ومعاقبة من يتركون ورائهم مخلفات	–	–	٨	١٧,٤	٨	٩,٢
٧	جمعية لكل حى وأعضاءها عليهم مسئولية	–	–	٣	٦,٥	٣	٣,٤
٨	تعظيم الغرامة إلى ٥٠٠ جنيه ومصادرة الورش المخالفة	١	٢,٤	–	–	١	١,١
٩	إعداد دوريات لتفقد نظافة في الأحياء –إعداد أكثر من مكان لجمع القمامة	٤	١٠,٠	–	–	٤	٤,٦
١٠	تشديد الحراسة على أماكن إلقاء المخلفات	٣	٧,٣	–	–	٣	٣,٤

وعن الدور الفعال للمقترحات كان الأفراد القياديين (٨٥,٤%) منهم له دور فعال والأفراد العاديين (١٩,٦%) وكانت أهم هذه الأدوار لدى الأفراد القياديين هو توعية الجيران بعدم ترك القمامة مكشوفة وحث العمال على جمع القمامة أما لدى الأفراد العاديين كانت الأدوار موزعة تقريبا بالتساوى .

ولقياس مدى مشاركة أى من الأفراد القياديين والعاديين عندما يكون بالحى الذي يقيمون فيه مشروع لخدمة البيئة مثل مشروع للصرف الصحي أو توصيل مياه الشرب وكانت المشاركة تبدأ من حضور الاجتماعات لمناقشة المشروع وبالرأى أو بالمال أو بالجهد أو بالتوعية بأهمية المشروع أو بتكوين جمعيات تهتم بمثل هذه المشروعات تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأفراد القياديين والعاديين بالنسبة للمشاركة بالرأى في المشروع فالقياديين أكثر مشاركة بالرأى وبالنسبة للمشاركة بالتوعية للمشروع القياديين نجد أنهم أكثر من الأفراد العاديين مشاركة بالتوعية وكذلك بالنسبة للمشاركة لتكوين جمعيات تهتم بهذه المشروعات حيث كانت قيمة اختبارات (Z) هي على التوالى (٤,٠٣٢، ٣,٨٩، ٢,٧٥) وكلها دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١%) أما بالنسبة للمشاركة في حضور الاجتماعات والمشاركة بالمال والمشاركة بالجهد لا نجد أية فروق دالة بين القياديين والعاديين بالنسبة لهذه الصور الثلاث من المشاركة حيث كانت قيم "ت" (Z) هى على التوالى (١,٠٩، ١,٠٥، ١,١) وكلها غير دالة إحصائيا .

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع أفراد عينتى البحث حسب مدى مشاركة أى منهم في المشروعات التي تهدف للحفاظ على البيئة .

العينة / الاستجابة / صور المشاركة في المشروعات		أفراد لهم سمات قيادية			أفراد عاديون			قيمة اختبارات بين الأفراد القياديين والعاديين ودلالة الاختبار إحصائيا
		نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	
حضور اجتماعات لمناقشة المشروع	ك	٢٢	٢٨	٥٠	٢٥	٤٨	٧٣	ت= ١,٩٤ غير دالة إحصائيا
	%	٤٤	٥٦	١٠٠	٣٤,٣	٦٥,٨	١٠٠	
المشاركة بالرأي في المشروع	ك	٣٩	١١	٥٠	٣٠	٤٣	٧٣	ت=٤,٠٣٢ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١
	%	٧٨	٢٢	١٠٠	٤١,١	٥٨,٩	١٠٠	
المشاركة بالمال في المشروع	ك	٢٦	٢٤	٥٠	٤٥	٢٨	٧٣	ت= ١,٠٥٤ غير دالة إحصائيا
	%	٥٢	٤٨	١٠٠	٦١,٦	٨٣,٤	١٠٠	
المشاركة بالجهود في المشروع	ك	٢٩	٢١	٥٠	٣٥	٣٨	٧٣	ت= ١,٠٩٦ غير دالة إحصائيا
	%	٥٨	٤٢	١٠٠	٤٧,٩	٥٢,١	١٠٠	
المشاركة بالتوعية بأهمية المشروع	ك	٤٣	٧	٥٠	٣٨	٣٥	٧٣	ت=٣,٨٨٧ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١
	%	٨٦	١٤	١٠٠	٥٢	٤٨	١٠٠	
المشاركة بتكوين جمعيات تهتم بهذه المشروعات	ك	٣٣	١٧	٥٠	٣١	٤٢	٧٣	ت=٢,٧٤٦دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١
	%	٦٦	٣٤	١٠٠	٤٢	٥٧,٥	١٠٠	
أخرى	ك	١٠	٤٠	٥٠	٥	٦٨	٧٣	
	%	٢٠	٨٠	١٠٠	٦,٨	٩٣,٢	١٠٠	

أما عن علمهم بوجود جمعيات لها اهتمام بحماية البيئة من التلوث تشير النتائج الجدولية إلى أن وعى الأفراد القياديين بذلك يفوق وعى الأفراد العاديين والقياديين (٨٢%) والعاديين (٤٩,٣%) وكانت الفروق بينهم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) حسب نتيجة تطبيق اختبار " ت "(z) حيث كانت قيمته (٣,٠٦٦٥) وكانت غالبية القياديين (٤٦,٣%) والعاديين (٣٦,١%) يعرفون جمعية حماية البيئة والمحافظة عليها وجمعية سيدات الفيوم والجمعيات النسائية يعرفها (١٩,٥%) من الأفراد القياديين .

جدول رقم (١٧) يوضح توزيع أفراد عينتى البحث حسب علم أى منهم بهيئات لها اهتمام بحماية البيئة .

		نعم	لا	المجموع
أفراد قياديين	ك	٤١	٩	٥٠
	%	٨٢	١٨	١٠٠
		٥٣,٢	١٩,٦	٤٠,٦
أفراد عاديون	ك	٣٦	٣٧	٧٣
	%	٤٩,٣	٥٠,٧	١٠٠
		٤٦,٨	٨٠,٤	٥٩,٤
المجموع	ك	٧٧	٤٦	١٢٣
	%	٦٢,٦	٣٧,٤	١٠٠
		١٠٠	١٠٠	١٠٠

وفيما يتعلق بأسباب عدم اهتمام الأفراد بنظافة وتحسين البيئة مقارنة بين أفراد العينتين فقد أتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأفراد القياديين وغير القياديين كما يوضح ذلك جدول ١٨

جدول ١٨يوضح أسباب عدم اهتمام الأفراد بنظافة وتحسين البيئة مقارنة بين أفراد العينتين

أفراد العينة / الإستجابة / أسباب عدم اهتمام الأفراد بنظافة وتحسين أحوال البيئة		أفراد قياديون			أفراد عاديون			قيمة اختبار "ت" ودلالته الإحصائية
		نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	
الحكومة لا تقدم المساعدة الكافية للمشروعات	ك	٤٣	٧	٥٠	٤٧	٢٦	٧٣	ت= ٢,٦٤٥ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١
	%	٨٦	١٤	١٠٠	٦٤,٤	٣٥,٦	١٠٠	
عدم المعرفة بالجهات آلتي تستخدم مثل هذه المشروعات	ك	٤٥	٥	٥٠	٥٢	٢١	٧٣	ت= ٢,٤٩٩ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥
	%	٩٠	١٠	١٠٠	٧١,٢	٢٨,٨	١٠٠	
لأن معظمهم أمي	ك	١٠	٤٠	٥٠	٣٥	٣٨	٧٣	ت= ٢,٩١٦ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١
	%	٢٠	٨٠	١٠٠	٤٧,٩	٥٢,١	١٠٠	
لتعصبهم عائليا	ك	١٠	٤٠	٥٠	٣٧	٣٦	٧٣	ت= -٣,٤٢٧ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١
	%	٢٠	٨٠	١٠٠	٥٠,٧	٤٩,٣	١٠٠	
لإيمانهم بأن المشروعات مسئولية الحكومة	ك	٤٠	١٠	٥٠	٤٠	٣٣	٧٣	ت= ٢,٨٦٥ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١
	%	٨٠	.٢٠	١٠٠	٥٤,٨	٤٥,٢	١٠٠	
لخوفهم من تحمل مسئوليات أدبية أو مادية	ك	٣٥	١٥	٥٠	٣٨	٣٥	٧٣	ت= ١,٩٨٧دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥
	%	٧٠	٣٠	١٠٠	٥٢	٤٨,٠٠	١٠٠	
لخوفهم بعدم الوفاء بالمسئوليات .	ك	٣٩	١١	٥٠	٤٣	٣٠	٧٣	ت= ٢,١٩٨ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥
	%	٧٨	٢٢	١٠٠	٥٨,٦	٤١,١	١٠٠	
لأن تلك المشروعات لا تمثل حاجة ضرورية	ك	٣٥	١٥	٥٠	٣٦	٣٧	٧٣	ت= ٢,٢٧٢ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥
	%	٧٠	٣٠	١٠٠	٤٩,٣	٥٠,٧	١٠٠	
لشعورهم بعدم الاهتمام بهم	ك	٤٠	١٠	٥٠	٣٨	٣٥	٧٣	ت= ٣,١٥٢دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١
	%	٨٠	٢٠	١٠٠	٥٢	٤٨,٠٠	١٠٠	
لتشاؤمهم من إمكانية تغير البيئة	ك	٣٨	١٢	٥٠	٤٨	٢٥	٧٣	ت= ٢,٢٨٢ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥
	%	٧٦	٢٤	١٠٠	٥٦,٧	٤٣,٣	١٠٠	
لغياب الدور الحزبى	ك	٣٥	١٥	٥٠	٣٧	٣٦	٧٣	ت= ٢,١٢٤ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥
	%	٧٠	٣٠	١٠٠	٥٠,٧	٤٩,٣	١٠٠	
لعدم الاهتمام بأخذ أراء الأفراد المطلوب مشاركتهم	ك	٤٠	١٠	٥٠	٣٨	٣٥	٧٣	ت= ٣,١٢٥ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١
	%	٨٠	٢٠	١٠٠	٥٢,٠٠	٤٨,٠٠	١٠٠	
لقلة الأجهزة التي يشارك من خلالها المواطنون	ك	٤٠	١٠	٥٠	٤٣	٣٠	٧٣	ت= ٢,٤٤٣ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥
	%	٨٠	٢٠	١٠٠	٥٨,٩	٤١,١	١٠٠	
لضعف المنظمات التي تتيح فرص المشاركة	ك	٨	٤٢	٥٠	٤١	٣٢	٧٣	ت= ٢٤,٤٥٤ دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١
	%	١٦	٨٤	١٠٠	٥٦,٢	٤٣,٨	١٠٠	

أما بالنسبة لباقى الأسباب الخمسة عشرة وهى :-

١- الظروف المعيشية الصعبة .

٢- عدم وعى الناس بأهمية هذه المشروعات.

٣ -لأن الناس عموماً لا يحبون التغيير.

٤- جهل الأفراد بحقوقهم و واجباتهم .

٥-لعدم وجود وقت فراغ لديهم .

٦- لتجارب وخبرات سيئة بالنسبة للمشاركة في مثل هذه المشروعات .

٧-السلبية واللامبالاة التي يتمتع بها الأفراد.

٨- لأن المناخ السياسى غير ديموقراطى .

٩-تدخل الحكومة غير مطلوب.

١٠- ارتباط المشروعات بمصالح شخصية لاناس بعينهم .

١١-ضعف ثقة المواطنين في السلطة .

١٢- لأن سياسة الدولة بالنسبة للبيئة غير واضحة.

١٣-لعدم استقرار قوانين المشاركة.

١٤ -تضارب قرارات المجالس الشعبية مع قرارات المجالس التنفيذية .

١٥- لبطء أجهزة الحكومة وإجراءاتها عندما تكون طرفاً في المشاركة .

ويوضح جدول (١٩) الفروق بين نسب من قال بهذه الأسباب الخمسة عشر من الأفراد القياديين ونسب من قال بها من الأفراد العاديين وهى غير دالة إحصائياً بمعنى أنه لا توجد فروق بين أفراد العينتين من حيث آرائهم في الأسباب الخمسة عشر السابقة .

جدول رقم (١٩) يوضح أسباب عدم الاهتمام بتحسين أحوال البيئة

أسباب عدم اهتمام الأفراد بنظافة وتحسين أحوال البيئة / الاستجابة		أفراد العينة: أفراد قياديون			أفراد عاديون			قيمة اختبار "ت" ودلالته الإحصائية
		نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع	
الظروف المعيشية الصعبة	ك	٣٧	١٣	٥٠	٤٥	٢٨	٧٣	ت= ١,٤٢٧
	%	٧٤	٢٦	١٠٠	٦١,٦	٣٨,٤	١٠٠	غير دالة إحصائيا
عدم وعى الناس بأهمية هذه المشروعات	ك	٣٢	١٨	٥٠	٤٣	٣٠	٧٣	ت=٠,٥٦٧
	%	٦٤	٣٦	١٠٠	٥٨,٩	٤١,١	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لأنهم لا يحبون التغير	ك	١,٨	٣,٢	٥٠	٣٦	٣٧	٧٣	ت= ١,٤٥٣
	%	٣٦	٦٤	١٠٠	٤٩,٣	٥٠,٧	١٠٠	غير دالة إحصائيا
جهلهم بحقوقهم وواجباتهم	ك	٣١	١٩	٥٠	٤٥	٢٨	٧٣	ت= ٠,٠٤٥
	%	٦٢	٣٨	١٠٠	٦١,٦	٣٨,٤	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لعدم وجود وقت فراغ لديهم	ك	٣٦	١٤	٥٠	٤١	٣٢	٧٣	ت= ١,٧٧١
	%	٧٢	٢٨	١٠٠	٥٦,٢	٤٣,٨	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لتجارب وخبرات سيئة شائعة بالنسبة للمشاركة في مثل هذه المشروعات	ك	٢٠	٣٠	٥٠	٣٨	٣٥	٧٣	ت= ١,٠٣٤
	%	٤٠	٦٠	١٠٠	٥٢	٤٨	١٠٠	غير دالة إحصائيا
للسلبية واللامبالاة التي يتمتعون بها	ك	٢٨	٢٢	٥٠	٤٠	٣٣	٧٣	ت= ٠,١٣١
	%	٥٦	٤٤	١٠٠	٥٤,٨	٤٥,٢	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لأن المناخ السياسى غير ديموقراطى	ك	٢٠	٣٠	٥٠	٣٨	٣٥	٧٣	ت=١,٣١٥
	%	٤٠	٦٠	١٠٠	٥٢,١	٤٧,٩	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لتدخل الحكومة غير المطلوب	ك	٢٢	٢٨	٥٠	٣٨	٣٥	٧٣	ت= ٠,٨٦٨
	%	٤٤	٥٦	١٠٠	٥٢	٤٨	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لارتباط المشروعات بمصالح شخصية لأناس معينين	ك	٣١	١٩	٥٠	٣٣	٤٠	٧٣	ت= ١,٨٢٤
	%	٦٢	٣٨	١٠٠	٤٥,٢	٥٤,٨	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لضعف ثقة المواطنين في السلطة	ك	٣٠	٢٠	٥٠	٣٣	٤٠	٧٣	ت= ١,٦٠٦
	%	٦٠	٤٠	١٠٠	٤٥,٢	٥٤,٨	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لأن سياسة الدول بالنسبة لحماية البيئة غير واضحة	ك	٣٣	١٧	٥٠	٣٦	٥٠,٧	٧٣	ت= ١,٨٢٥
	%	٦٦	٣٤	١٠٠	٤٩,٣	٣٥	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لعدم استقرار قوانين تنظيم المشاركة	ك	٣٠	٢٠	٥٠	٣٨	٤٨	٧٣	ت= ٠,٨٧٣
	%	٦٠	٤٠	١٠٠	٥٢	٣٨	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لتضارب قرارات المجالس الشعبية مع قرارات المجالس التنفيذية	ك	٣٢	١٨	٥٠	٣٥	٥٢	٧٣	ت= ١,٧٤٢
	%	٦٤	٣٦	١٠٠	٤٨	٣٠	١٠٠	غير دالة إحصائيا
لبطء أجهزة الحكومة وإجراءاتها عندما تكون طرفا في المشاركة	ك	٣٧	١٣	٥٠	٤٣	٤١,١	٧٣	ت= ١,٧١٧
	%	٧٤	٢٦	١٠٠	٥٨,٩		١٠٠	غير دالة إحصائيا

أما عن الاقتراحات بشأن التغلب على معوقات المشاركة نجد أن أهم الاقتراحات آلتي قال بها الأفراد القياديين بالترتيب هي :-

- اتخاذ قرارات حاسمة ضد المخالفين ونقل الورش والمصانع إلى الصحراء .

- أن تكون هناك مشروعات لحماية البيئة في كل حى .

- إنشاء جمعية بكل حى وتحديد دور كل مواطن أو مسئول .

- تعريف الأفراد بما يجب أن يقوموا به ونشر الوعى بين الناس ومعرفة كيفية التنفيذ .

أما بالنسبة للأفراد العاديين نجد أن مقترحاتهم هي على الترتيب التالي :-

- زيادة صناديق القمامة ووضع قوانين لإجبار الناس على النظام وفرض عقوبات .

- تعريف الأفراد بما يجب أن يقوموا به ونشر الوعى بين الناس ومعرفة كيفية التنفيذ .

- الوعى بأهمية الدور الفردي والجماعى وتشكيل لجان من أبناء الحى .

- تبسيط الإجراءات وأن تكون الحكومة جادة في حماية البيئة .

أما بالنسبة لأفراد العينتين وما إذا كان الفرد منهم يجب أن يكون له دور قيادى في مثل هذه المشروعات نجد أن نسبة من أحبوا أن يكون لهم دور قيادى من الأفراد القياديين (٧٤%). أما بالنسبة للأفراد العاديين نجد أن (٢٨,٨%) فيهم يجب أن يكون له دور قيادى وكانت الفروق بين هؤلاء ونسبة أولئك كثيرة ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) حيث كانت قيمة "ت" (z) (٤,٩١١) .

جدول رقم (٢٠) يوضح توزيع أفراد عينتى البحث حسب رأيهم فيما إذا كان يجب أن يكون له دور قيادى في مثل هذه المشروعات البيئية

		نعم	لا	المجموع
أفراد لهم سمات قيادية	ك	٣٧	١٣	٥٠
	%	٧٤	٢٦	١٠٠
		٦٣,٨	٢٠	٤٠,٦
أفراد عاديون	ك	٢١	٥٢	٧٣
	%	٢٨,٨	٧١,٢	١٠٠
		٧١,٢	٨٠	٥٩,٤
المجموع	ك	٥٨	٦٥	١٢٣
	%	٤٧,١	٥٢,٩	١٠٠
		١٠٠	١٠٠	١٠٠

النتائج العامة للبحث: أوضحت نتائج البحث عدم صحة الفروض الصفرية للدراسة وبالتالى فقد أتضح أنه:

أولاً- توجد فروق دالة إحصائياً في المستوى العام للوعي البيئي بين عينة الأفراد القياديين سواء كانوا في موقع رسمي أو في غير موقع رسمي و عينة الأفراد العاديين .

ثانياً- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المعلومات البيئية بين عينتى الأفراد القياديين و الأفراد العاديين .

توصيات البحث :-

١- ترى الباحثة أن يكون لمجال البيئة مكانة كبيرة في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ، بحيث يصبح من المجالات الرئيسية كباقى المجالات مثل المجال المدرسى،الطبي.... الخ. ويصبح المجال البيئى أو الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة .

٢- أن يقوم هذا المجال بدراسة مشكلات البيئة في مختلف البيئات المكانية مثل البيئة الزراعية والصحراوية والحضرية والريفية ، واقتراح الحلول للحد من هذه المشكلات .

المراجع

أ- المراجع العربية

١- زكريا طاحون: **أخلاقيات البيئة وحماية الحروب** ،جمعية المكتب العربى للبحوث والبيئة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠١ ،ص ص٥١٧-٥١٨ .

٢- المرجع السابق ،ص ص٥٢٣-٥٢٤.

٣- صبرى الدمرداش ومحمد احمد دسوقى:**مقياس الاتجاهات البيئية** ، القاهرة،مكتبة الأنجلو،١٩٨٣،ص ٣.

٤- محمد سعيد صبارينى : **التربية البيئية – طبيعتها وفلسفتها ومنهجها – الإنسان والبيئة** ، الرياض مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٩٠،صـــ١٩،١٨.

٥- السيد عبد الفتاح عفيفى : **الوعى البيئى للشباب الجامعى وانعكاساته على إدراك المخاطر لتلوث البيئـــة** ، مؤتمر الشباب والتنمية البيئية ، القاهرة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعـــة عـــين شـــمس ، ١٩٩١ ،ص ص ٢٠٥-٢٠٩.

٦- مريم إبراهيم حنا : **العلاقة بين ممارسة الفرد وتنمية اتجاهات الشباب نحو البيئـــة** – مـــؤتمر الشـــباب والتنمية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ ،صـــ ٢٥٦-٢٥٧.

٧- هارلم برونتلاند : **مستقبلنا المشترك** – ترجمة محمد كامل عارف ، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد ١٤٢ ، ١٩٨٩ ،صـــ ٨.

٨- محمد سعيد صبارينى ورشيد محمد : **البيئة ومشكلاتها** ، ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافـــة والفنون والآداب ، الكويت، ١٩٨٤ ،العدد ١٢٢،صـــ ٨٧٥.

٩- لاثون روبرت : **التلوث قضايا الساعة**، ترجمة نادية القبانى تراد كسيم للنشر، ١٩٨٢، عدد (١) ص ١٦.

١٠-جيهان رشتى: **الإعلام العربى والقضايا البيئية** ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩١ ،ص ١٤٩.

١١-رشيد الحمد ومحمد سعيد صبارين ، **البيئة ومشكلاتها** ، مرجع سابق، صـــ ٢٨-٢٩.

١٢-أحمد زكى بدوى :**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، بيروت ،مكتبة لبنان ، ١٩٨٦ ،صـــ ١٣٥.

١٣- " Environment et pollution " Les carriers francais nov-dec ١٩٧٣ , pp (٣) .

١٤-إبراهيم بيومى مدكور:**معجم العلوم الاجتماعية**، القاهرة،الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٥، ص ١٠٣ .

١٥-مصطفى عبد العزيز مصطفى :**التلوث، مرجع التعليم البيئى لمراحل التعليم العام**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٧ ،صـــ ٣٦٩.

١٦-محمد عبد الفتاح القصاص : **تلوث البيئة ، الإنسان والبيئة** ، مرجع في العلـــوم البيئيـــة للتعلـــيم العـــالي والجامعي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٨ ،صـــ ٥١٦.

١٧-محمد صابر سليم وآخرون : **علوم البيئة** ، القاهرة ، مطابع مجموعة الهلال ، ١٩٨٦ ، صـــ ٣٠١.

١٨-معوض عبد التواب ، مصطفى معوض عبد التواب : **جرائم التلوث مـــن الناحيـــة القانونيـــة والفنيـــة** ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٨٦، صـــ ٩.

١٩-رشيد الحمد ومحمد سعيد صبارين ، **البيئة ومشكلاتها** ، مرجع سابق، صـــ ١٥٥-١٥٦.

٢٠-إبراهيم مصطفى وآخرون : **المعجم الوسيط** – الجزء الثاني ، مطبعة مصـــر ، القـــاهرة ، ١٣٨١هـــ ، ١٩٦١ م ، صـــ ١٠٥٦-١٠٥٧.

٢١-أحمد صابر أحمد : **دور الصحف المصرية في تنمية الوعي البيئي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٤ ، صـــ٢٨.

٢٢-طلعت منصور وآخرون : **أسس علم النفس العام** ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، صـــ١٢٠.

٢٣-سعد عبد الرحمن : **أسس القياس النفسي والاجتماعي** ، مكتبة القاهرة الحديثة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، صـــ ٣٦١.

٢٤- Mc Neil Conlance T :- ***The determination of the science literacy of the students in twelve specific country*** in Georgia D.A.I vol, No ٤, October ١٩٨٠.

٢٥- Roth Charles : ***Elements of A workable strategy for developing and maintaining Nation wide Environment literacy*** , Journal of Nature study , Vol ٣٧, No ٤،١٩٨٤.

٢٦- Thomas David G : ***Environment literacy*** , School science Review , Vol ٨٢ , No ٤, ١٩٧٤, p ٦٨٧.

٢٧- Gallagher James J : ***Environment Education Leadership*** , Development Project , Final Report U.S.A, United Office of Education ١٩٧٥ , pp ١-٨.

٢٨- Brovillet et al : ***Status and Needs Assessment of Environmental Education in Washington***, A report by Washington superintendent of public Instruction, January , ١٩٨٦ , pp ٥-٢٠.

تقرير تحكيمي عن البحث المقدم من السيدة

الدكتورة/ هالة خورشيد طاهر بعنوان

الوعي البيئي للقيادات المجتمعية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي

يتكون البحث من:- مشكلة البحث حيث تناولت البيئة واثر الجهود الإنسانية على تلوثها وضرورة زيادة الوعى البيئى للقيادات الموجودة بالمجتمع المحلى ثم تناولت مجموعة من المفاهيم المرتبطة بقضية الدراسة،واستخدمت الباحثة الدراسة الوصفية التحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة،وقد أجرت الباحثة دراستها فى مدينة الفيوم باستخدام استمارة استبيان . وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج التى ترتبط بقضية الدراسة. واختتمت الدراسة بتوصيات لزيادة وعى القيادات المجتمعية بالبيئة.وقد استخدمت الباحثة مجموعة من المراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة

والبحث بصورته الحالية قابل للنشر.

أ.د/ أحمد وفاء حسين زيتون